النظام السعودي اشترط «الحديقة الخلفية» على بريطانيا وأمريكا!

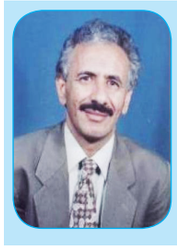

مطهر الاشموري

< عندما يكون موقف النظام السعودي عدائياً من الوحدة اليمنية ومنذ لحظة تحققها كموقف رافض للوحدة فإنه يعنيني الاستقراء من هذه الأرضية الموقفية لعدو اليمن الشعب والوطن والوحدة.

نسبة أو نسبية الأخطاء للصراعات الداخلية وأطرافها ليست حجة ولا مبرراً للنظام السعودي الذي استبقها في وقوف وموقف لا ينبع إلا من عداء وعدوانية على اليمن أو نجاة اليمن.

لاحظوا أن حرب 1994م كانت قبل أحداث سبتمبر 2001م التي انبثقت منها ما تُعرف بالحرب العالمية ضد الارهاب، ومع ذلك فأمريكا فرضت حظر توريد السلاح وحاصرت اليمن، ربطاً بالإرهاب ولأن الاخوان وقفوا مع الوحدة في تلك الحرب.

< أمريكا وبعد عقد ونصف من إعلان الحرب العالمية ضد الارهاب تقف في عدوان 2015م مع الإرهاب ومع الاخوان مادام الارهاب والاخوان في اصطفاف السعودية مثلما السعودية وقفت آنذاك ضد أقوى شرعية وتقف اليوم مع شرعية مفقودة.

< النظام السعودي كعداء لليمن وعدو للشعب اليمني هو قضية القضايا لهذا الشعب والوطن، وهي قضية مستقلة فوق ربطها بأي صراعات داخلية وفي أية فترة وبالتالي فهي تحتاج الى تأصيل يفصلها حتى عن تباينات رؤى حتى في إطار الاصطفاف الوطني لمواجهة العدوان.

إذا أشهر وصية لمؤسس النظام السعودي عبدالعزيز تقول لأولاده: «خيركم من اليمن وشركم من اليمن فاجعلوا اليمن كالرجل المريض ولا تتركوه لا يموت ولا يحيا».

ذات المؤسس له مقولة مشهورة: «سأظل مع بريطانيا حتى تقوم القيامة»، وبالتالي فهو في إطار موقفه مع بريطانيا لا يشترط شيئاً غير تنفيذ ما يتصل بوضع وتموضع اليمن.

وهكذا فالنظام السعودي حقيقة هو أداة بل خادم لبريطانيا ومن ثم لأمريكا ربطاً باسرائيل ولكن هذا الخادم لا يشترط مقابل كل خدماته وهي الأهم لبريطانيا ثم أمريكا وربطاً بإسرائيل أن تترك له اليمن كحديقة خلفية يعمل فيها ما يشاء ويتعامل معها كما يشاء وبريطانيا وأمريكا توافقان لأنهما الكاسبتان والمستفيدتان من ذلك.

بريطانيا أو أمريكا من ذلك لا تتعامل مع اليمن إلا وفق شروط النظام السعودي وبالتالي فالنظام السعودي لا سيادة له ولا إرادة ولا استقلالية ولكنه انتزع من بريطانيا ثم أمريكا استقلالية الاستعمال للحديقة الخلفية والتعامل معها.

فالمسألة بالنسبة لأمريكا ليست شرعية ولا إرهاباً في حرب 1994م، وليست كذلك شرعية ولا إيران في عدوان 2015م ولكنها تتعامل باتفاق سار مع النظام السعودي بما يطلبه هذا النظام أو بشروطه.

مثلما ظلت أمريكا تتعامل بأسوأ عنصرية في التاريخ ضد السود والملونين حتى وقت قريب قياساً بديمقراطيتها وتحضُّرها فهي أعطت حق الامتياز للنظام السعودي لتعامل كهذا مع اليمنيين ومع اليمن الشعب والوطن، وبالتالي فالحريات والإنسانية وحقوق الإنسان يسبقها في اليمن طلبات وشروط النظام السعودي كأولوية أمريكية، ولهذا فالسفير السعودي في الأمم المتحدة لم يكن ليصل الى موقع أو منصب في المجلس العالمي لحقوق الإنسان الا في ظل العدوان أو الحرب على اليمن ولتحقيق طلبات أو شروط النظام السعودي وأمريكا من يحقق ذلك، وبالتالي فأمريكا هي الغطاء ليس فقط لعدوان 2015م ولكن لكل حروب السعودية المتنوعة على اليمن ومنذ الهزيمة القومية 1967م وانسحاب القوات المصرية من اليمن.

الذكاء الأمريكي في عدوان 2015م هو في استعمالها للمال السعودي كغطاء لها لأن السياق بأن المال السعودي اشترى العالم وضمائر العالم واشترى الشرعية الدولية يشدنا لاستعماله التلقائي والمتكرر..

وفي ذلك تخفيف للمسؤولية العالمية والأخلاقية على أمريكا، فنحن نقول كإعلام في صف الوطن ومواجهة العدوان بأن النظام السعودي في هذا العدوان مجرد أداة، والبعض يسير الى تنصيص «العدوان الامريكي»، ولا اعتراض لديَّ على ذلك وإن تحفظت فجزئياً فقط.

عندما نتحدث في ذات السياق عن شراء النظام السعودي بالمال لضمائر العالم وللشرعية الدولية، ففي ذلك استقلالية للنظام السعودي تناقض الحكم السابق أو تتقاطع معه بأي قدر وبأي سقف.

من حقي استعمال أو تنصيص العدوان السعودي أو العدوان الامريكي بما يفيدني ويخدمني واقعياً أو سياسياً كطرف أو كاصطفاف ضد العدوان. لا يعقل مثلاً وأمام وزير خارجية أمريكا أن أمارس منطق الشكوى من عدوان أو جرائم النظام السعودي، ومن حقي أن أقول له إنها جرائم أمريكا لأنه لولا دعم وموقف أمريكا ما جاء العدوان السعودي أصلاً.

في تخاطبي مع الرأي العام الامريكي والغربي فمن حقي كذلك تنصيص العدوان الامريكي أو أمريكا تقتل الشعب اليمني، وحيوية أدوارها وأهمية شراكتها في هذا العدوان تعطيني هذا الحق ولأن هدفي الضغط على النظام الأمريكي أو السياسة الامريكية.

في التعامل مع واقع اليمن ومع الشعب اليمني فالتركيز على تنصيص العدوان السعودي هو أفضلية واقعية معنوية وتعبوية وأفضلية لصالح الهدف الأساسي أو السياسي.تدخُل أو مشاركة بريطانيا في ثلاثينيات القرن الماضي ضد اليمن الإمامية ماذا يعني أو كيف يُفهم؟

كيف يُفهم احتلال النظام السعودي للشرورة والوديعة في ظل وجود السوفييت في الشطر الجنوبي من الوطن؟

كل ذلك يمارس من شرط النظام السعودي أو اتفاقه مع بريطانيا وأمريكا للتعامل مع الحديقة الخلفية كما يريدها وكما يريد، فمثلما النظام القطري أو السعودي -وهو أقل من أداة أو خادم- يجعل من أثقال العرب والجامعة العربية أداة له إلى مستوى «الجزماتية»، فالأسهل ربما اشتراط شيء من ذلك تجاه الحديقة الخلفية.

أكتفي بهذا كإيضاح لحقائق في تقصِّ للاستحقاقات لأنه لا غاية لي ولا هدف غير ذلك أو أكبر من ذلك، وكل ما أتمناه تغليب الواقعية والعقلانية وترشيد الشطط والشطح وإن كان الغالب والمعتاد في مختلف المحطات، وقد يستخلص الشاطحون من كل ما طرحت أن شخصي مرتبط بأمريكا أو ما هو أكثر أو أكبر.

الوقوف في طريق السيل

عبدالرحمن مراد

< كان التناحر المناطقي والسلالي والعرقي من طبيعة المجتمع العربي قبل الإسلام، وكانت الطبقية والتمايز من السمات البارزة في المجتمعات العربية الجاهلية، وحين جاء الإسلام لم تكن تلك الحالة التي عليها المجتمع العربي إلاّ ظاهرة اجتماعية كانت قد بلغت ذروتها، ولذلك جاء الإسلام ليمحو أمثال تلك الظواهر الاجتماعية ويؤكد على مبدأ التوحد والمشترك الإنساني، ولذلك رفع من شأن بلال بن رباح وآخى بين المهاجرين والأنصار، ولم يفرق بين سلمان الفارسي وبين أي أموي وهاشمي بل قال بالبعد الإنساني، ويُؤثَر عن الإمام علي -كرَّم الله وجهه- قوله: إنما الناس اثنان أو صنفان صنف أخ لكم في الدين وآخر شبيه لكم في الخلق أي في البعد الإنساني، وقد حاول المشروع الإسلامي أن يجدد في المجتمع الإسلامي ويحدث انتقالاً وتبدلاً، بيد أن الثقافات القديمة لايمكن لها أن تترمَّد ولكنها وفق طبيعتها ووفق قانون التاريخ تعيد انتاج نفسها وفق شروط المرحلة وتجلياتها الثقافية، وقد رأينا يوم السقيفة كيف حاولت تلك الخصوصيات أن تعلن عن نفسها في صور ومستويات متعددة، ولم يكد الزمن يمضي حتى اندلعت الحروب والصراعات وكانت المقومات القديمة للمجتمع الجاهلي هي الباعث وهي الموجه الثقافي الذي يدير الصراع.. وفي صِفّين كانت تلك البواعث أكثر بروزاً ووضوحاً، وقد قال حينها عمار بن ياسر: «إني لأرى وجوه قوم لايزالون يقاتلون حتى يرتاب المبطلون، والله لو هزمونا حتى يبلغوا منا سعفات هجر، لكنا على الحق وكانوا على الباطل، والذي نفسي بيده لنقاتلنهم على تأويله كما قاتلناهم على تنزيله»، واشتغل الطموح السياسي على العصبية القبلية والمناطقية، فهمدان قاتلت ثأراً لعمار بن ياسر إلى أن أثخنت جيش معاوية، ومعاوية استنفر القبائل ورؤساء العشائر وفق أسس وموجهات ثقافية وعصبيات عرقية وطبقية.. وقد روى المسعودي في كتابه «مروج الذهب» أن عبدالملك بن مروان أمر للناس بالعطاء فخرجت بدرة مكتوب عليها «من الصدقة» فأبى أهل المدينة قبولها وقالوا إنما كان عطاؤنا من الفيء، فقال عبدالملك وهو على المنبر: «يا معشر قريش، وليكم عمر بن الخطاب فكان فظاً غليظاً مضيقاً عليكم، فسمعتم له وأطعتم، ثم وليكم عثمان فكان سهلاً ليناً كريماً فعدوتم عليه فقتلتموه، وبعثنا عليكم مسلماً يوم الحرّة فقتلتموه، فنحن نعلم يا معشر قريش أنكم لا تحبوننا أبداً وأنتم تذكرون يوم الحرّة، ونحن لا نحبكم أبداً ونحن نذكر مقتل عثمان»..

والثنائية التي تستر نفسها في خطاب عبدالملك بن مروان هي الثنائية الصراعية بين هاشم وأميَّة وقد كانت إشارات المسعودي واضحة وإن كان أورد مفردة قريش على مطلق العموم إلاّ أن هاشم هي التي لا تقبل عطاء الصدقة وتقبل عطاء الفيء، كما أن الرموز التي وردت في السياق دالة على تجدد المحمولات الثقافية الجاهلية بعد قرنين من الزمان، وفي قول ابن الزبير الموجه إلى ابن عباس كما روى ذلك المسعودي في كتابه مروج الذهب والذي يقول فيه: «إني لأكتم بغضكم أهل هذا البيت منذ أربعين سنة» وتقول كتب الأخبار والتاريخ إن السفيانيين والمروانيين كانوا يسبّون بني هاشم وآل أبي طالب من على منابرهم، وتروي تلك الكتب أن ابن الزبير خطب أكثر من مرة ونال من الإمام علي واتسعت دائرة الصراع، واتسعت مع تلك الدائرة دوائر موازية وكان للباعث الثقافي الجاهلي دور في الوصول إلى الولاية ودور في إدارة الصراع السياسي..والخوض في تفاصيل هذا الموضوع يحتاج إلى مجلدات، والقضية ماتزال في طور التجدد مع كل صراع وكل حالة تحول تحدث في المجتمعات العربية، وهي في اليمن ذات بعد تواشجي لعدة عوامل تاريخية منها مناصرة هذا الحي من اليمن للمشروع الإسلامي، وخصوصية العلاقة مع الإمام علي والطالبيين منذ بدء الصراع بين الأمويين والهاشميين كما تدل على ذلك كتب الأخبار والتاريخ التي رصدت تموجات الحركة التاريخية..

ويبدو أن المعيقات الاجتماعية في التطور والتحديث ماتزال تضرب بسياجها حتى اليوم الذي يشهد العالم هذا الانفتاح الكوني في المعرفة وفي الفلسفة وفي الاشتغال الإنساني الذي يتجاوز العرقيات والسلاليات والأبعاد المناطقية، ومن الغريب أن نجد في واقعنا اليمني من يتحدث عن فرز ثقافي كما عند اليسار الذي يرى الزيدية طبقة غير عاملة ومستغلة للطبقة الشافعية العاملة.. وقد برزت أصوات في شبكة التواصل الاجتماعي على أسس عرقي وسلالي، ويبدو أن اليمن مايزال يقف في طريق السيل إن لم يتداركه أبناؤه ويخرجوه إلى الأفق الإنساني الذي يتسع للكل.

الأعراب أشد كفراً ونفاقاً..!

عبدالله المغربي

وبعد أن اطلعت على بيان برلمان من يسمون انفسهم عرباً ..

ادركت ان مشكلة العرب هم هؤلاء الاعراب .. وبعد أن رأيت وسمعت وقرأت عن اليهود المتعاطفين معنا والنصارى الرافضين للعدوان علينا من قبل مواطني ومنظمات الغرب والأوروبيين المستشعرين لأوجاع شعبنا، وقارنت ذلك بما صدر ويصدر عن أعراب منافقين - مطايا الريالات والدولارات - ادركت ان عدو الاسلام متأسلم وصهاينة العربان أعراب وكفرة المسلمين مسئولون فيهم ومو ساد الشرق الأوسط هم من ولّيناهم مسئولين علينا.. ولان هذا كله كذلك، أنا مؤمنٌ بأن الجهاد ضد هؤلاء واجب والتعزير بهم فرضُ عينٍ على من كان مؤمن بالله مسلم بعقيدة من اصطفاه محمد بن عبدالله عليّه وعلى آله الطيبين الطاهرين الف صلاة وصلاة يتبعها السلام من كل مسلم لا يريد إلاّ الاسلام والسلام ..

مع هذا النفاق وكل هذا السقوط أنا مؤمنٌ بأن الكفر ليس باعتناق ديانة ما غير ديانة الاسلام لكنه في نظري لا ينطبق إلاّ على أعراب البرلمان هذا وامثالهم ..لا تتهموا أمريكا بقتلنا ولا تستعدوا اليهود المتمسكين بعقيدتهم الملتزمين بتعليمات كُتبهم المؤمنين بمبادئهم التي ما عرفوا انفسهم إلاّ بها ، ولنوجه جُلّ طاقاتنا ولنصب جام غضبنا على من يرفض إيقاف القتل فينا ولننتقم ممن اعتدى علينا وسفك دماءنا واستباح أرضنا الطاهرة الطهور..

امريكا واليهود والنصارى لا يقتلوننا، هم يستعينون بالأعراب والمنافقين والمطايا من بيننا ليقتل بَعضُنَا بعضاً وهم يتفرجون شركاء في الأرباح يجنون أموالٍ مَنْ لدمائنا استباح وهم بريئون من ارواحٍ تُزهق واراضي وطنٍ تُحرق وتُستباح ..

ولمن يصيحّون امريكا تقتلهم .. قولوا لهم ان الاغبياء قَتَلَتُنا والاعراب أعداؤنا والوضيعون في اوطاننا هم سبب بلائنا وخراب بلداننا والمدمرون لمنجزات القادة فينا.. وإن صمم المؤدلجون على ما هم فيه فلا بأس عليهم، أما أنا فقاتليّ معتدون جبناء من نسل ابن سلول جاءوا ، واحفاد ابن سبأ ذلك ما قالوا ، وانصار ابو لهب هذا ما هم به أقروا .. ومعهم الاعراب المستعربة وثُلة الشِقاق وقلّيل من اهل النفاق من سلّمناهم أمرنا ووليناهم علينا..

سلامٌ على من اتبع الهدى وعرف من هم الأعداء وأدرك حقيقة من قاتلوه وعلِم أنهم انفسهم من دمروه وجميعهم تحالفوا ليسحلوه وينهوا تاريخه ويبددوا حضارته .. رُفعت الأقلام وجفت الصحف ..

عام من عدوان (الأشقاء)

محمد عبده سفيان

بحلول شهر مارس الجاري يكتمل عام على بدء العدوان الهمجي البربري الغاشم على وطننا وشعبنا اليمني من قبل مملكة بني سعود وحلفائهم من أنظمة الشر العربي وبمشاركة مباشرة من أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني ..عدوان خارجي يستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.. طائراته تلقي بالصواريخ والقنابل الفراغية والعنقودية المحرمة دولياً على التجمعات السكانية في المدن والقرى والمنشآت العامة والخاصة والبنى التحتية ومنازل المواطنين..آلاف اليمنيين معظمهم من النساء والاطفال قُتلوا وأصيبوا بتلك الصواريخ والقنابل المحرمة دولياً ولم يقتصر الامر على العدوان الخارجي فحسب ولكنه يتزامن مع حرب داخلية ملعونة تدور رحاها في عدد من محافظات الوطن ..المقتول فيها يمنيون والقاتل للأسف الشديد يمنيون وبمشاركة من القوات الغازية التابعة لدول تحالف العدوان والمرتزقة الاجانب من مختلف الجنسيات الأفريقية والاوروبية الذين استأجرتهم السعودية والإمارات عبر شركة (بلاك ووتر) الامريكية لقتل اليمنيين بالإضافة الى العناصر الارهابية من تنظيمي القاعدة وداعش والذين هم تم جلبهم من قبل السعودية وقطر وتركيا الى بلادنا لقتل اليمنيين.

الاف اليمنيين قُتلوا بقصف الطيران والبوارج الحربية وقذائف الدبابات والمدرعات والمدفعية وصواريخ (لو) وصواريخ الكاتيوشاء والقنابل ومختلف أنواع الاسلحة المتطورة التي اشترتها السعودية وإمارات الخليج من مختلف مصانع الاسلحة في العالم بما فيها إسرائيل.

آلاف اليمنيين شُردوا من منازلهم جراء العدوان كما هو حال سكان محافظة صعدة التي أصبحت مثل مدينة لينينجراد في الحرب العالمية الثانية وجراء العدوان والحرب الداخلية كما هو حال سكان محافظة تعز.

عام مضى وآخر يأتي وأرواح اليمنيين تُزهق ودماؤهم تُسفك ومنازلهم ومدنهم وقراهم وكل مقدرات وطنهم تُدمر ظلماً وعدواناً ولوكان ذلك يتم من قبل دول تحالف العدوان لكان الامر أهون ولكن للاسف يتم كذلك بأيادٍ يمنية، والمؤسف أكثر أن هناك ضباطاً من خريجي الكليات العسكرية والأمنية أقسموا عند تخرجهم بالدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله ووحدة وسلامة أراضيه ورعاية مصالح الشعب، فنجدهم اليوم انضموا للقتال في صفوف العملاء والمرتزقة المحليين والمرتزقة الاجانب والقوات الغازية التابعة لتحالف العدوان التي انتهكت سيادة الوطن واستقلاله .. ومن المؤسف أيضاً أن هناك تربويين حملوا السلاح للقتال في صفوف الغزاة والمرتزقة المحليين ضد أبناء شعبهم وهناك من الاكاديميين والادباء المثقفين والصحفيين والاعلاميين والسياسيين يؤيدون العدوان الخارجي وجرائمه البشعة التي يرتكبها في حق أبناء شعبنا.

> رحيل زميل الحرف :

فجعت باتصال تلفوني من ابني محفوظ محمد عبده سفيان مساء اليوم الاثنين 29 فبراير 2016م حمل لي خبر وفاة أخي وزميليى وصديقي العزيز والغالي على قلبي المرحوم منصور محمد علي الصلاحي الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في مدينة تعز اثر جلطة مفاجئة فنزل الخبر على مسامعي كالصاعقة ..

شعرت أن قلبي سينخلع من بين ضلوعي .

رحمك الله أخي منصور فقد غادرتنا الى الرفيق الأعلى في هذه الأيام العصيبة التي يشهدها وطننا وشعبنا اليمني جراء الحرب المجنونة المستعرة في أنحاء عدة من الوطن بين المتصارعين على السلطة الزائلة وجراء العدوان البربري الهمجي الغاشم والحصار الجوي والبري والبحري من قبل السعودية وحلفائها من أنظمة الشر العربي والعالمي منذ 26مارس العام الماضي 2015م .

أخي وصديقي الغالي منصور الصلاحي ..الموت حق علينا فجميعنا سننتقل من دار الدنيا الفانية الى دار البقاء والخلود فإن لم نمت اليوم سنموت غداً، وإن لم نجرب الموت فقد تجرعنا مرارته عن طريق موت أحد الأعزاء على قلوبنا.

ليس هدفي إثارة أحزان أو أن أقلب ذكرى مواجع موجودة في حنايا القلوب، ليس الهدف إثارة الحسرة في قلوب أذابها الحزن، لكن الهدف هو تبيان أن ليس في هذا الوجود إنسان لم يذق ألم الموت و إن لم نجربه، صحيح أن سكرات الموت أكثر ألماً لكن لا نستطيع أن ننكر أن ألم الحزن على عزيز رحل عنا مؤلمٌ أيضاً ،

قد يكون الموت أحد الأشياء المشتركة بيننا وإن اختلفت الظروف واختلف الزمان والمكان . إن القلب ليحزن وإن العين لتدمع وإنا لفراقك يامنصور لمحزونون .ولا نملك الا أن نقول :(حسبنا الله ونعم الوكيل ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم). نسأل الله العلي القدير أن يتغمدك بواسع الرحمة والمغفرة وأن يسكنك فسيح الجنان وأن يلهمنا ويلهم أولادك وإخوانك وجميع أفراد أسرتك وكل أصدقائك ومحبيك جميل الصبر والسلوان .

إنا لله وإنا إليه راجعون

«زلط» الزعيم و«ديار» المهذري

كامل الخوداني

في عددها (368) بتاريخ 29-2 نشرت صحيفة «الديار» تقريراً منسوباً لصحيفة الـ«نيويورك تايمز» ونقلاً عن مواقع تابعة لمرتزقة الرياض وجلال هادي يتحدث عن امتلاك صالح وعائلته وأشخاص آخرين من النظام السابق والنظام الذي بعده والنظام الحالي بحكم وجود اسماء معينة بمناصب قيادية عليا من قبل نظام اللجنة الثورية الحالي مبلغ اجمالي 133 مليار دولار (زلط الزعيم) كما عنونت صحيفة «الديار» خبرها.

عند قراءتي للخبر بمواقع جلال هادي وتداوله من قبل بعض ناشطي العاصفة وصحفييها زفافات العاصفة كما يطلق عليهم البعض لم أعر الخبر اهمية لعلمي المسبق ان الخبر كاذب كما تعودنا منهم وما اكثر المرات التي سيطروا بها على صنعاء وما اكثر المرات التي طرقوا بها ابوابها وما اكثر المرات التي قتلوا بها صالح وأخرجوه من البلاد.. لكن أنْ اجدها منشورة بصحيفة «الديار» وكأنها سبق صحفي متميز وبعناوين مثيرة ولافتة فهذا ما لم اكن اتوقعه خصوصاً أني قمت بالبحث والمتابعة بموقع اخبار النيويورك تايمز وموقع الصحيفة عن كل ما نشر حول اليمن وصالح ولمدة 12 شهراً فلم اجد لهذا التقرير مكاناً ولاصحة له، وكان مثلما توقعت تقريراً مزيفاً منسوباً لصحيفة امريكية بطريقة ساذجة..

133 مليار دولار يا عابد المهذري على هكذا بنرجع نقول سلام الله على توكل وحميد الاحمر كانو يقولون 60 ملياراً وأثاروا ضجة اعلامية حول ما اسموه بالاموال المنهوبة وتجميد الاموال المنهوبة ليرد عليهم الزعيم صالح وهو مبتسم (اذا وجدتوها خذوها لكم) واحنا نقول اذا وجدت الـ 133 مليار دولار ياعابد خذها لك .

نعم صالح يمتلك ثروة كبيرة جداً لا نستطيع انكار وجودها تتمثل بمحبة الناس له واحترامهم لشخصه ورصيد نضالي طويل وانجازات شاهدة لاينكرها إلا جاحد، هذه هي ثروة صالح.. آلاف المدارس، آلاف المستشفيات، طرق، جسور، موانئ، مطارات، جيش، اقتصاد -وإن كان ينمو ببطء- ديمقراطية.. ثروة كبيرة لا يستطيع احد تجميدها ولا محوها ولا سلبها منه رغم محاولات العدوان وأتباعه.

لو كان صالح يمتلك هذه المئات من المليارات التي وردت بالتقرير المزعوم لما سلم السلطة طواعية خلال العام 2011م ولكان اشترى ساحات الاعتصام وقياداتها واشترى دول الخليج ودول العالم ولما كنا نعقد المؤتمر بعد الآخر للدول المانحة بحثاً عن خمسة او عشرة مليارات دولار دعماً للاقتصاد الوطني ومشاريع تنموية..

لو كان صالح يمتلك هذا المبلغ ما رأيت الكثير من المرتزقه انفضوا من حوله وتركوه مهرولين نحو الرياض ويلعقون احذية الغزاة ويقدمون بلدهم وعرضهم وكرامتهم وتراب أرضهم قرباناً لآل سعود وآل نهيان وغيرهم للترزق والتكسب على حساب دماء ابناء بلدهم واشلاء الاطفال والنساء ولكانوا قابعين الآن على ابواب منزله كما هم الآن على ابواب الامراء والملوك بعواصم الخليج ومدنها.

لو كان عبده الجندي يمتلك 400 مليون دولار ما وافق على تعيينه محافظاً لتعز تحت ادارة وتوجيه ابو علي الحاكم ولم يكن موجوداً باليمن اساساً وكان يتجول بالدول الاوروبية والعربية مثله مثل غيره ممن هربوا للعيش والسكن بفنادق عواصم الدول العربية والاجنبية.

مليارات يحيى الراعي التي تحدث عنها التقرير كانت ولدين ومنزلين احدهما بذمار والآخر بصنعاء ورئاسة مجلس النواب.. الولدان استشهد احدهما بقصف طائرات العدوان واصيب الآخر.. والمنزلان دُمّر احدهما كذلك بقصف الطائرات وتشقق الآخر.. ومجلس النواب انقض على شرعيته «خبرتك» واستولوا عليه وقالوا ليحيى الراعي الله يفتح عليك مع السلامة.

لو كان احمد علي عبدالله صالح يمتلك 74 مليون دولار عقارات لدى السعودية لجعل منها آل سعود حديث الساعة ولاستولوا عليها وصادروها.. بذمتك ياعابد تتكلم جد انت ومواقع جلال بالرياض.. يا اخي قول بدولة ثانية من شان يكون الخبر مقبول لكن عند محمد بن سلمان لا انا ولا غيري استوعبها .

لو كان المؤتمر يمتلك 676 مليون دولار ما استحمل موظفوه وصحفيوه البقاء لمدة ثلاثة أشهر دون رواتب او مستحقات او نفقات تشغيلية لعدم توافر السيولة النقدية بالبنك بعد ان لهف ما تبقى من مليارات خزائنه «خبرتك» بارك الله فيهم .

لو كان عارف الزوكا يمتلك 300 مليون دولار ما كان يتنقل طوال الوقت من قبيلة الى اخرى ومن منطقة الى اخرى، هنا اجتماعات.. هنا لقاءات لحشد القبائل وتحفيزها وتشجيعها والدفع بها للدفاع عن صنعاء وعن اليمن وكرامة اليمن ولكان ارسل لهم الاموال واشترى الولاءات كما وهو مطمئن في بيته بدلاً من تعريض نفسه للموت والقصف والتقطعات ليس لديه حتى مرافقون مسلحون، يثق بالله وحمايته وبمحبة الناس فقط لاغير، يصارع بالكلمة مليارات آل سعود ومرتزقتهم .

ما الذي تريده بالتحديد ياعابد في مثل هكذا مواضيع وظروف ووضع، انت اكثر مني علماً به وخصوصاً انك تعلم مسبقاً ان ماينشر في مواقع جلال ومرتزقة الرياض لا صحة لها وكاذبة، اخبرني ما الذي تريده خصوصاً انك ابن المؤتمر وان تخليت عنه، والصحيفة بنت المؤتمر وان تمردت عليه وعصت ابوته بعد ان كبرت واصبحت ذا شأن ..

عاااابد.. لي منعك .

راجع نفسك وياريت بالمرة تبطل خزعبلات فارس ابو بارعة وتخديرة منشور السعودية تشتي حماده اللي طلع بها علينا وانت ما صدقت شفتها كدليل خوف بعد تسريبات عودة احمد علي الى اليمن خزعبلات الواتساب الي بيضحكوا بها عليكم شوية جهال وانتم ما تصدقوا تشوفوها وهات ياتحاليل وهات، بطلوها يامنعاه..

امريكا واسرائيل تقتل الشعب اليمني ياعابد وليس المؤتمر وعلي عبدالله صالح الواقفون بخندق وصف الدفاع عن هذا الوطن وكرامته وأرضه.. من لديهم المليارات هربوا للحفاظ عليها.. ومن لديهم المليارات يقبعون بفنادق الرياض واسطنبول والقاهرة والاردن، وليس من يشارك المواطن اليمني معاناته وجوعه وقصف الطائرات وانفجارات الصواريخ..